

درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية

د. لمياء محمد مفلح الخلايله

قُدم هذا البحث للمؤتمر الدولي العلمي المحكم السادس الموسوم ب
اللغة العربية وآدابها هوية حضارية ثقافية علمية معاصرة

استلام البحث: 12/09/2022 مراجعة البحث: 02/12/2022 قبول البحث: 06/12/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، واستخدم المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية والبالغ عددهم (1488) طالبًا وطالبة، واختيرت عينة عشوائية مكونة (496) طالبًا وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة دراسة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية كانت متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في متوسطات استجابات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية في درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك تُعزى لمتغير الجنس ونوع البرنامج، ومن أبرز التوصيات عقد دورات تدريبية وورش عمل بالتعاون مع قسم اللغة العربية وآدابها عن اللغة العربية الفصحى و إنشاء مجموعات عبر الفيس بوك لغايات التعاون بين الطلبة وباستخدام اللغة العربية الفصحى.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، اللغة العربية الفصحى، تطبيق الفيس بوك.

The degree of using writing in the classical Arabic language in the Facebook application from the point of view of students of the Faculty of Educational Sciences at the Hashemite University

Abstract

The current study aimed to know the degree of using writing in the classical Arabic language in the Facebook application from the point of view of the students of the Faculty of Educational Sciences at the Hashemite University, and used the descriptive survey method, and the study population consisted of all students of the Faculty of Educational Sciences at the Hashemite University, who numbered (1488) male and female students. And a random sample of (496) male and female students was chosen, and the questionnaire was used as a study tool. Statistical significance at the significance level 0.05 in the average responses of the students of the College of Educational Sciences at the Hashemite University in the degree of using writing in the classical Arabic language in the Facebook application is attributed to the variable of gender and program type. Standard Arabic language and the creation of groups via Facebook for the purposes of cooperation between students, using the Standard Arabic language.

Keywords: degree of using, The classical Arabic language, Facebook application.

المقدمة

تحظى اللغة العربية الفصحى بأهمية كبيرة في حياة الشعوب العربية؛ لأنها لغة سامية وخالدة وأكثر فصاحة من غيرها من اللغات الأخرى، فاللغة العربية نزل فيها قرآننا الكريم وهي رمز للعلم والتفكير والتحدث والكتابة بتنوع أساليبها وألفاظها وفي معانيها ودلالاتها ودقتها. وشاع استخدام الفيس بوك في العالم أجمع فيتم كتابة المنشورات وإرسال رسائل فورية للأصدقاء والاهتمام بالكتابة نحو اللغة السليمة والصحيحة في تعبيرها ونحوها للحفاظ على لغتنا العربية الفصحى. وتسهم اللغة العربية الفصحى إسهامًا كبيرًا في التواصل بين أفراد الأمة العربية الإسلامية والتفاعل بينهم، وتعتبر إحدى وسائل التفكير وأدوات التعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات، وهي من وسائل التعليم والتعلم ووعاء للفكر وللحضارة أيضًا. وتمتاز اللغة العربية بالمرونة وثبات الأصول والاختصار والإيجاز والأصالة. فاللغة العربية الفصحى تهتم بالإعراب الكامل ومناسبة حروفها لمعانيها وتنوع في الصرف والاشتقاق والأبنية والصيغ وكثرة المصادر والجمع وغنى المفردات والترادف والتضاد والاستعداد الذاتي للتوليد والتعريب (بيغ، 2021).

والفيس بوك أحد شبكات وسائل التواصل الاجتماعي شهرةً وشيوعاً، ويتم الإتاحة للمستخدمين الانضمام إلى جهة العمل أو الإقليم أو المدرسة للتواصل فيما بينهم وللتفاعل معاً، ويتم تحديث الملفات الشخصية والتعريف بأنفسهم. ويتم توظيفه في عملية التعليم ويستطيع المعلم أو الطالب إنشاء صفحة تعليمية لمادة معينة ويتم الانضمام إليها مع تبادل المعلومات والخبرات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ومناقشتها مع جميع الناس المتواجدون في الصفحة مع وجود دعوة للطلبة وللآخرين في المناقشات التعليمية وغيرها. ويتم التواصل مع الخريجين لتطوير ذواتهم وتعلمهم في نفس تخصصاتهم (الحوارني، 2019). وعلى الرغم من التطور الحديث في تكنولوجيا المعلومات ألا أن المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي يجد ضعف في استخدام لغتنا العربية الفصحى؛ بسبب تأثيرها بعوامل مختلفة تؤثر في تشكيلها ومنها، عامل الزمن في استخدام السرعة في نشر المعلومات والأخبار وملاحقتها دون التفكير بها. وعامل المساحة المخصصة للنشر ويكون أما باختصار عدد محدد من الكلمات التي تكفيها أم كتابة كلمات أكثر بمساحة أكبر لها. وعامل المخزون اللغوي للكاتب فعندما يكون الكاتب لديه قدرة لغوية بمعرفة الألفاظ والفروق بينها يستطيع إيصال الفكرة بشكل واضح ودقيق. ويمكن للكاتب أن يتعرض لإشكالات عند كتابته وهي، الكتابة حسب مستوى الجمهور لتبسيط التعبير اللغوي لهم، والكتابة بلغات أجنبية وتمجيدها في ضوء الانفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي وتهميش اللغة العربية عبر الكتابات الموجودة في موقع الفيس بوك والمتمثلة في رصف الألفاظ دون الانتباه إلى معانيها واختلاط الفصحى بالعامية (الدنانى، 2020).

مشكلة الدراسة

يوجد ازدياد ملحوظ في انتشار تطبيق الفيس بوك بين طلبة الجامعات وهو من المواقع الاجتماعية للتواصل بين الأصدقاء ومشاركة المعلومات والمعرفة والصور والفيديو مع إتاحة الرسائل. وشاع انتشاره بكثرة ما بين أفراد المجتمع والعالم بأكمله. وألاحظ من خلال استخدامي لتطبيق الفيس بوك أنه يتم استخدامه بين فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعات عبر إنشاء مجموعات خاصة بموضوع ما أو تكوين صداقات من زمالة الجامعة. وعبر رؤيتي لصفحات خاصة بطلبة الجامعة الهاشمية من كلية العلوم التربوية كأصدقاء الصفحة الخاصة بي أو من خلال المجموعات الخاصة بالكلية. ومتابعة منشوراتهم أرى كتاباتهم باللغة العربية الفصحى ومرة أخرى باللغة العامية ويوجد أحياناً الازدواجية اللغوية الذي نريد ان نبعد عنها قدر الإمكان. وتبعاً لنتيجة دراسة سكي (2018) والتي أوصت بإجراء دراسات تحت على استخدام اللغة العربية الفصحى بين فئة الشباب. وأوصت أيضاً نتيجة دراسة الدنانى (2020) بالتشجيع على استخدام اللغة العربية الفصحى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبينت نتائج دراسة شيخ وبلعربي (2016) وجود ضعف كبير في استخدام طلبة الجامعات اللغة العربية الفصحى عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين وهما، ما درجة استخدام اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق فيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية؟ وهل من وجود فروق بينهما تبعاً لمتغير الجنس ونوع البرنامج؟

أسئلة الدراسة

- ما درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وفقاً للمتغيرين الجنس، ونوع البرنامج.

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية ، وذلك من خلال:
- التعرف إلى درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.
 - الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وفقاً للمتغيرين الجنس، ونوع البرنامج.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يتعلق بمعرفة درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- 1- تأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث التربوي في مجال اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم بشكل عام، وفي مجال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص في موقع الفيس بوك.
- 2- قد تفتح نتائج الدراسة المجال أمام باحثين آخرين وخاصة المهتمين في مجال اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم.
- 3- قد تسهم نتائج الدراسة النهوض باللغة العربية الفصحى عبر موقع الفيس بوك والاهتمام بها بالتطبيق العملي عبر ورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات دولية.
- 4- قد تسهم نتائج الدراسة على التشجيع لزيادة درجة استخدام اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق الفيس بوك لدى طلبة الجامعات.

مصطلحات الدراسة

تتبنى هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

اللغة العربية الفصحى: هي لغة عربية واسعة الانتشار ومتنوعة في أساليبها واشتقاقها ودقيقة في منطقتها التي يشترك بها أبناء البلاد العربية، فهي لغة القرآن الكريم ولغة العلم والثقافة والكتابة التي يتم استخدامها في الكتب والصحف والمؤلفات (مرايحي، 2017). وأما إجرائيًا هي لغة يستخدمها طلبة الجامعة الهاشمية في كلية العلوم التربوية في تطبيق الفيس بوك للحصول على الدقة في التعبير الكتابي باستخدام الألفاظ والكلمات.

تطبيق الفيس بوك: هو موقع ويب من مواقع التواصل الاجتماعي، يساعد مشتركه على إنشاء صداقات يتم فيها تبادل معلوماتهم ومقاطع من الفيديو والتعليق عليها في فترة قصيرة (المبارك، 2020). وأما إجرائيًا هو موقع تواصل اجتماعي يتم استخدامه من قبل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية لقيم إنشاء منشورات وتبادل رسائل والتعريف بأنفسهم والتعليق على صفحاتهم الشخصية ومع إمكانية إنشاء مجموعات في موضوع معين.

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود موضوعية: درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.

حدود مكانية: اقتصر على طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.

حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2021-2022.

محددات الدراسة: صدق وثبات الاستبانة التي طورتها الباحثة ومدى الدقة والموضوعية في استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة. اقتصر عينة الدراسة على (496) طالبًا وطالبة لذلك يمكن تعميم نتائج الدراسة على مجتمعها الإحصائي فقط.

الأدب النظري والدراسات السابقة

تم تناول الأدب النظري والدراسات السابقة لموضوع الدراسة وهو درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية. وتم تقسيم محاور الدراسة إلى، اللغة العربية الفصحى، تطبيق الفيس بوك، استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق فيس بوك.

اللغة العربية الفصحى

أصبحت اللغة العربية الفصحى لغة الفكر والعلم في حروفها ومفرداتها وإعرابها، ودقتها في التعبير والإيجاز، ويتم الكتابة بها بالصحف والمقالات والكتب والسجلات؛ لما فيها من كثرة في الكلمات والألفاظ والاشتقاق والمصادر وكثرة مجازاتها والاشتراك اللفظي والترادف، ومع وجود الإعراب الذي يفرق بين الفاعل والمفعول به والمضاف والمنعوت، وتتوافر في اللغة العربية الفصحى المحاكاة اللغوية والصوتية ودقة في التعبير ودلالة الألفاظ للمعاني وتهتم بالنحو والصرف وبالمعجم. فاللغة العربية لا تفقد تاريخها اللغوي الذي يتميز على كل اللغات بالفصاحة والبلاغة وجزالة الألفاظ (دروش وبوصيد، 2019).

تطبيق الفيس بوك

يعد الفيس بوك أحد مواقع الويب في التواصل الاجتماعي بإدارة شركة فيس بوك، وهو من المواقع الأكثر تصفحًا ويتم الدخول إليه بشكل مجاني لإقامة صداقات مع الآخرين في جميع أنحاء العالم، ويتم معرفة أخبارهم وأفكارهم وتجاربهم عبر مراسلتهم والنقاش معهم وتبادل المعلومات من خلال تلك الموقع. ويوجد في الفيس بوك ألعاب ومجموعات ترفيهية للاستمتاع في الوقت مع الأصدقاء، وأصبح يستخدم في الآراء السياسية أيضًا وللبحث عن المعلومات (البلاونة، 2012).

وتم إنشاء موقع الفيس بوك من قبل مارك زوكر بيرج في عام (2003) وشاع استخدامه في عام (2004)، وكان يضم طلبة جامعة هارفارد ثم جميع الطلبة الجامعيين وطلبة الثانوية العامة وأصبح الآن لعامة الناس. ويحتوي على مستوى العالم بأكثر من (350) مليون مستخدم، ويسمح بالانضمام لشبكات فرعية عديدة من نفس الموقع لفئة محددة مثل مدرسة أو منطقة جغرافية معينة من نفس فئة الشبكة؛ لاكتشاف أشخاص آخرين ينضمون إليها لتبادل المعلومات. ويتم إتاحة الفرصة للحوار والتواصل فيما بينهم بالرسائل المكتوبة إضافة إلى التعليقات لكل ما يتم نشره وكتابته على الصفحة الرئيسية (خضير، 2014). والفيس بوك هو إحدى المواقع الشهيرة على الإنترنت بإدارة شركة الفيس بوك؛ لإيجاد علاقات صداقة بين مستخدميه لتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو والخبرات في ظل عالم افتراضي بغض النظر عن الزمان والمكان عن طريق أدوات تقنية تفاعلية عبر الشبكة العنكبوتية (سيف، 2016). وعرف الفيس بوك بأنه من المواقع الاجتماعية التي تسمح لمستخدميه التواصل من خلال أدواته وإنشاء صداقات وروابط جيدة وتكوين علاقات جديدة مع شركات لتعريف المجتمع بهويتهم (المبارك، 2020).

وأهم ما يميز تطبيق الفيس بوك وجود الملف الشخصي للمستخدمين والذي يحتوي على معلوماتهم الشخصية وصورهم وتقضياتهم ويتم التواصل مع الآخرين بإضافة صديق عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم، وإنشاء مجموعات للعائلة أو الأصدقاء حول موضوع معين. ووجود لوحة الحائط بمساحة مخصصة لإرسال الرسائل من قبل الآخرين للمستخدمين، وإتاحة النكزة لإثارة انتباههم والترحيب بهم، وتحميل ألبوم الصور من الهواتف الشخصية للفيس بوك. ويتم السماح للمستخدمين بوضع حالة لكتابة ما يقومون به في وقتهم الحالي. وأما ميزة التغذية الإخبارية والتي تتمثل في التغيرات التي تحدث على الصفحة الشخصية وعن أعياد الميلاد ويتم إرسال هدايا افتراضية، ويتم أيضًا إنشاء صفحة خاصة لترويج فكرة معينة بأدوات خاصة لإدارة الصفحة وتصميمها (احميم وبقرن، 2016).

وترى الباحثة أنّ الفيس بوك من المواقع الأكثر استخدامًا عبر التواصل الاجتماعي في التعبير عن الأفكار والأحداث وتبادل المعلومات وتحميل الصور والفيديوهات، ومع إمكانية كتابة التعليقات وإرسال رسائل عبر هذا التطبيق؛ مما يؤدي إلى استخدامه بكثرة لمميزاته المتاحة ولسهولة التواصل مع الناس.

استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك

يعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي من العوامل المؤثرة على اللغة؛ فالتواصل بين الناس يتم عن طريق اللغة؛ فيعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ومتطلباتهم باللغة المكتوبة عبر مواقع التواصل في الفضاء الافتراضي، والمتاحة لجميع مجالات الحياة المتعددة بالكتابة والصوت والصورة في وقت واحد، وتتبع مشاركة الملفات ومقاطع الفيديو وإرسال الرسائل والمحادثات الفورية، ومن هذه المواقع موقع الفيس بوك الذي ظهر نتيجة التطور للمواقع الاجتماعية كركيزة للإعلام البديل (زغاري، 2019).

ويؤثر استخدام التهجين اللغوي عبر شبكات وسائل الاتصال الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا على سلامته الكتابة باللغة العربية الفصحى؛ من خلال، عدم المعرفة بالمصطلحات والقواعد النحوية والصرفية العربية الواضحة، ووجود أخطاء إملائية مخالفة لأصول اللغة الثابتة، وعدم سلامة الأساليب اللغوية، وظهور الركاقة والمصطلحات المهجنة في الكتابة، وعدم القدرة على التعبير بالكتابة السليمة، وكثرة الكلمات الأجنبية رغم وجود كلمات مقابلة لها باللغة العربية، وطغيان اللهجة العامية على اللغة العربية الفصحى في أغلب الحالات؛ لصعوبة التعامل بها، واستخدام أساليب إنجليزية في التواصل مع الآخرين والتخلي عن الكلمات العربية؛ ويظهر كل ذلك نتيجة ضعف في دعم اللغة العربية الفصحى وتدعيم اللغة الأجنبية في تكنولوجيا المعلومات والأجهزة

الإلكترونية وتقنيات وبرمجيات حفظ البيانات ومع وجود ضعف في الانتماء لدى الشباب العربي للغة العربية ويتم اعتبارها بأنها غير مواكبة للتطور العالمي، واستخدام اللغات الأخرى في التخاطب في حياتهم اليومية (سكي، 2018).

ولعل من الأسباب التي ساهمت في التأثير السلبي لوسائل الاتصال الاجتماعي على اللغة العربية الفصحى عدم الاهتمام بعلوم لغتنا العربية والمتمثلة في قواعد الإملاء والنحو والصرف. والتواصل مع أناس كثيرين في الوقت نفسه؛ مما يؤدي إلى الكتابة بسرعة دون مراعاة للأخطاء اللغوية والعمل على تصحيحها وتصويبها. وعدم التشجيع على استخدام اللغة العربية الفصحى منذ بداية السنوات الأولى من المراحل التعليمية وعدم تبسيطها وإعطائها المحبة من قبل المعلمين؛ مما يجعل استخدام اللغات الأخرى هو الأكثر تداولاً بالكتابة والنطق والوقت. وأيضاً عدم وجود توعية مجتمعية بمكانة لغتنا العربية الفصحى؛ مما جعل التساهل مع العامية والسخرية من اللغة العربية الفصحى، ووجود الجهود الفردية وفقدان الجهود التعاونية الجماعية المشتركة بين الدول العربية؛ لتعزيز اللغة القومية والمحافظة عليها. والتوسع في الانفتاح الثقافي وسيطرة اللغات الأجنبية على الوسائل الإعلامية المختلفة وازدواجية اللغة؛ أدى كل ما سبق إلى تهميش لغتنا العربية (الحداد، 2017).

ولفيس بوك دور في إثراء اللغة العربية؛ فمن خلال المضمون النحوي التركيبي والذي يختص بالجمال وأنواعها وتعريفها وتقديمها وتأخيرها وإعرابها. والمضمون النحوي يهتم ببناء الكلمة والوحدات الصرفية وصياغة المشتقات اللغوية وطريقة صياغتها وأوزانها. ومضمون دلالات الألفاظ والعبارات. والمضمون البلاغي كالتشبيه والاستعارة. وأما المضمون الكتابي فهو الغاية العليا من تعلم اللغة؛ فيتضمن القواعد الإملائية جميعها. ويتم عبر كتابة منشور يتضمن قضايا لغوية مختلفة ضمن مستويات اللغة المتنوعة والقيام بشرحها والتعليق عليها، ويمكن عن طريق الصور بقضية لغوية بسيطة وبتصاميم وقوالب جميلة؛ لإحداث التفاعل اللغوي، وأيضاً عن طريق فيديو بالصوت والصورة ووسائل توضيحية وبتح المشاركة وطرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة (عصيدة، 2019). ونستنتج أنّ مستخدمي الفيس بوك يقومون بإدخال كلمات أجنبية عبر منشوراتهم وتعليقاتهم والاعتزاز باللغة الأجنبية؛ وظهور الأزواجية في اللغة والكتابة بالعامية والفصحى؛ مما يضعف من كتاباتهم باللغة العربية الفصحى واهتمامهم باللغة السليمة الخالية من العيوب والأخطاء.

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث وفقاً لتسلسلها الزمني.

الدراسات العربية

أجرت البلاونة (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. وأجريت الدراسة في الأردن. واستخدمت المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك من كليتي التربية وتكنولوجيا المعلومات وعددهم (4136) طالباً وطالبة. واختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (401) طالباً وطالبة. وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفيس بوك في التواصل الأكاديمي كانت متوسطة وفي التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة.

أجرت البشاشة (2013) في دراسته عن دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفيس بوك. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية وعددهم (40328) طالباً وطالبة، وجامعة البترا (6465) طالباً وطالبة. واختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (412) طالباً وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة

لِلدراسة، وبينت نتائج الدراسة أنَّ دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي في الفيس بوك كانت بدافع التواصل مع الأقارب هوالدافع الأكبر ثم دافع الترفيه والتسلية والدراسة.

وهدفَت دراسة المشيقيح (2014) إلى الكشف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بالنشر على موقع الفيس بوك في جامعة الملك سعود بالسعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول 2013-2014 والبالغ عددهم (134) طالبًا وطالبة. واختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) طالبًا وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وبينت نتائج الدراسة أنَّ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بالنشر على موقع الفيس بوك في جامعة الملك سعود كان بشكل كبير وإيجابي.

وأجرت خلدون (2016) دراسة هدفت إلى بيان واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تطبيق الفيس بوك أنموذجًا. واتبعت المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماجستير من جامعة المسيلة بالجزائر. واختيرت عينة طبقية عشوائية منهم مكونة من (100) طالب وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تطبيق الفيس بوك أنموذجًا كان ضعيفًا بتفضيل اللهجات العامية على اللغة العربية.

وأجرت سعيدي (2021) دراسة للكشف عن لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في صفحات الفيس بوك. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع صفحات الفيس بوك لطلبة جامعة ميله. واختيرت عينة من العبارات عبر صفحات الفيس بوك لطلبة كلية الآداب والبحث في تركيبها حسب اللغة العربية واللهجة العامية واللغات الأجنبية. وبينت نتائج الدراسة تباين في استخدام اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية واللغات الأجنبية واللغة الهجينية مما يؤدي إلى ضعف في اللغة العربية الفصحى في قواعدها وفي نظامها.

الدراسات الأجنبية

في دراسته والتي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام وسائل التواصل (Abo Hassan, 2019) بحث الاجتماعي في اتقان اللغة بطريقة غير رسمية لدى طلبة الجامعات الماليزية. واستخدم المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الماليزية. واختيرت عينة عشوائية بسيطة. وعددهم (6085) طالبًا وطالبة. واستخدم استطلاع الرأي عبر الإنترنت أداة جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اتقان اللغة بطريقة غير رسمية لدى طلبة الجامعات الماليزية كانت بدرجة كبيرة.

إلى التعرف على درجة استخدام الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة (Fauzan, 2020) وهدفت دراسة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية بأندونيسيا. واستخدم المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية. واختيرت عينة عشوائية بسيطة منهم وعددهم (13) طالبًا وطالبة. واستخدم الاختبار لمادة الكلام المكثف في قسم اللغة العربية على الفيس بوك أداة جمع البيانات. وبينت نتائج الدراسة إلى أنَّ درجة استخدام الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية كانت عالية.

دراسة هدفت إلى معرفة درجة مستوى الرضا لدى طلاب كلية التربية (cano & Arcón, 2021) وأجرى في الجامعة الوطنية الاسبانية للتعليم عن بعد عن استخدامهم تطبيق الفيس بوك كبيئة تعلم، واستخدم منهجية المعادلة الهيكلية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الوطنية الاسبانية وعددهم (1254) طالبًا وطالبة. واختيرت عينة عنقودية من طلبة كلية التربية وعددهم (418) طالبًا وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة جمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة مستوى الرضا لدى طلاب كلية التربية في الجامعة الوطنية الاسبانية للتعليم عن بعد عن استخدامهم تطبيق الفيس بوك كبيئة تعلم كانت عالية.

التعليق على الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة اتفاق الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية التي ركزت على الكشف عن دوافع استخدام موقع الفيس بوك لدى طلبة الجامعات وعن استخدامه في التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية الفصحى. واستخدمت معظم الدراسات العربية والأجنبية المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي وكذلك منهج المعادلة الهيكلية، كما واعتمدت على الاستبانة والاختبار واستطلاع الرأي وعلى تعليقات الفيس بوك أداة جمع البيانات وكان مجتمع الدراسة على طلبة الجامعات وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة والطبقية والعنقودية.

وركزت الدراسات العربية على بيان واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تطبيق الفيس بوك أنموذجًا، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على درجة اتقان اللغة عبر تطبيق الفيس بوك لدى طلبة الجامعات. وتوصلت الدراسات العربية إلى تباين في استخدام اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية؛ مما يؤدي إلى ضعف في اللغة العربية الفصحى، بينما توصلت الدراسات الأجنبية إلى أنّ درجة اتقان اللغة بوك كانت عالية بطريقة غير رسمية عبر الفيس بوك. وتميزت الدراسة الحالية بأنها تبحث في درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي المناسب للدراسة الموسومة بدرجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية والبالغ عددهم (1488) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (496) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية موزعة حسب الجدول (1) (Kejce & Morgan, 1997) واختيرت باستخدام العينة الطبقية العشوائية وتم تكوينها من مجتمع الدراسة وفقًا لجدول تحديد حجم العينة من خلال المجتمع الذي أعده كريسي ومورجان (Morgan, 1997)

جدول (1) يبين عينة الدراسة لطلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية

المتغير	المستويات	العينة
الجنس	ذكر	202
	أنثى	294

496	المجموع	نوع البرنامج
297	بكالوريوس	
199	ماجستير	
496	المجموع	

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة جمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية بهدف معرفة درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم الرجوع إلى الأدب النظري مثل دراسة (الدنانى، 2020)، ودراسة سكي (2018)، ودراسة (عصيدة، 2019)، وتم تطوير استبانة مكونة من (10) فقرات.

تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لدرجات الموافقة لأغراض التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وأعطيت الدرجات الآتية، درجة واحدة للإجابة بدرجة قليلة جدًا ودرجتين للإجابة بدرجة قليلة وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة وأربع درجات للإجابة بدرجة كبيرة وخمس درجات للإجابة بدرجة كبيرة جدًا. وتم تقسيم مدى الاستجابة من (1 - 5) درجات وإلى ثلاث فئات متساوية في الطول حسب المعادلة كالتالي (3/1-5) أي بطول 1,33 وبذلك يكون المتوسط الحسابي حسب ترتيبه، المتوسط الحسابي بمستوى منخفض يكون ما بين (1.00 - 2.33) والمتوسط الحسابي بمستوى متوسط يكون ما بين (2.34 - 3.67) والمتوسط الحسابي بمستوى مرتفع يكون ما بين (3.68 - 5.00).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) محكمًا من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال اللغة العربية. وتم إجراء كافة التعديلات التي طلبها المحكمين على صياغة فقرات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، للدراسة إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (77.8)، ويعد هذا المعامل مقبول لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن عرضًا لنتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، وقد كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:
ولّا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الاستخدام لاستجابة طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية على فقرات مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك، والجدول (2) يُبين نتائج ذلك

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الاستخدام لاستجابة عينة الدراسة، وذلك على فقرات

مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الاستخدام
1	كتابة منشور بلغة عربية صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية عبر تطبيق الفيس بوك.	3.24	.430	1	متوسطة
2	غنى المفردات الموجودة في المنشور الذي تم كتابته عبر تطبيق الفيس بوك.	3.22	.411	3	متوسطة
3	الالتزام عند كتابة التعليقات باللغة العربية الفصحى.	3.23	.426	2	متوسطة
4	مراعاة الكتابة باللغة العربية الفصحى عند إنشاء مجموعات على الفيس بوك تعتي بموضوع معين.	3.22	.510	3	متوسطة
5	استخدام صور تحتوي على عبارات صحيحة في اللغة العربية.	3.21	.506	4	متوسطة
6	تحميل فيديو عبر الفيس بوك بلغة عربية سليمة.	3.19	.383	5	متوسطة
7	تبادل الرسائل مراعيًا قضايا الجمل في اللغة العربية.	3.17	.364	6	متوسطة
8	معرفة دلالة الألفاظ التي يتم كتابتها.	3.16	.380	7	متوسطة
9	التفريق بين التضاد عند كتابة الكلمات.	3.17	.595	6	متوسطة
10	التنوع في اشتقاق الكلمات الموجودة في الفيس بوك.	3.16	.436	7	متوسطة
	درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك ككل	3.1975	.4441	متوسطة	

يتبين من الجدول (2) أنَّ متوسطات استجابات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية على مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك بشكل عام كانت بدرجة استخدام متوسطة؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية لا يستخدمون اللغة العربية الفصحى في كتاباتهم خلال أنشطتهم عبر الفيس بوك بشكل كامل بل بدرجة متوسطة في الاستخدام ويتم إدخال اللهجة العامية في الكتابة أيضًا، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (الرشيد، 2014) والتي أشارت إلى درجة استخدام تطبيق الفيس بوك لطلبة الجامعات الأردنية بدرجة عالية. وتعارضت نتيجة الدراسة أيضًا مع دراسة (سكي، 2018) والتي تحدثت عن ضعف في اللغة العربية الفصحى عبر تكنولوجيا المعلومات.

وحصلت الفقرة (1) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي متوسط وهو (3.24) وبانحراف معياري (.430)، والتي تنص على " كتابة منشور بلغة عربية صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية عبر تطبيق الفيس بوك." وتُعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام بالكتابة

اللغوية الصحيحة باعتباره موضوع في غاية الأهمية للحفاظ على لغتنا العربية الأصيلة وأن الطلبة يهتمون بذلك حتى يتم فهم كتاباتهم بشكل واضح، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (بلعباس، 2022) والتي أشارت إلى ضعف في اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وحصلت كل من الفقرة (8) على متوسط حسابي متوسط قيمته (3.16) وانحراف معياري (0.380)، والتي تنص على "معرفة دلالة العبارات التي يتم كتابتها." والفقرة (10) حصلت على متوسط حسابي متوسط وهو (3.16) وانحراف معياري (0.436)، والتي تنص على "التنوع في اشتقاق الكلمات الموجودة في الفيس بوك." على الرتبة الأخيرة في مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك، وتُعزى تلك النتيجة إلى أن طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية يتعرفون على دلالة العبارات والاشتقاق من مواد تخص اللغة العربية ويتم استخدامها عبر الفيس بوك بدرجة متوسطة وليس عالية وعدم اعطائهم الأهمية بدرجة كبيرة للبحث عنهما وتطبيقهما باستمرار.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (عصيدة، 2019) والتي أشارت إلى الاهتمام بشكل كبير بأثر اللغة العربية من خلال دلالة الألفاظ ومضمونها والاشتقاق وصياغته في تطبيق الفيس بوك. وتم توزيع الاستبانة على عينة بواقع (496) طالبًا وطالبة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعينة لمتغيرات الدراسة، الجنس ونوع البرنامج، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعينة لمتغيرات الدراسة الجنس ونوع البرنامج

متغير الجنس		متغير نوع البرنامج	
1- ذكر		1- بكالوريوس	
المتوسط الحسابي	1.8467	المتوسط الحسابي	1.8622
الانحراف المعياري	0.17331	الانحراف المعياري	0.17266
العينة	202	العينة	297
2- أنثى		2- ماجستير	
المتوسط الحسابي	1.8500	المتوسط الحسابي	1.8335
الانحراف المعياري	0.17600	الانحراف المعياري	0.17014
العينة	294	العينة	199
المجموع		المجموع	
المتوسط الحسابي	1.88480	المتوسط الحسابي	1.8480
الانحراف المعياري	0.18666	الانحراف المعياري	0.18666
العينة	496	العينة	496

أشارت النتائج في الجدول (3) إلى وجود فروقًا ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمقياس درجة استخدام تبعًا لمتغيرات الدراسة، الجنس ونوع البرنامج.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى في تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية وفقًا للمتغيرين الجنس، ونوع البرنامج." وللإجابة عن السؤال الثاني تم تحليل التباين الثاني لمعرفة دلالات الفروق وفقًا لمتغيرات الدراسة، الجنس ونوع البرنامج، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) تحليل التباين الثنائي لدلالات الفروق وفقًا لمتغيرات الدراسة، الجنس ونوع البرنامج

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	.002	1	.002	.023	.870
	أنثى	.004	1	.004	.071	.780
نوع البرنامج	بكالوريوس	.048	1	.048	1.495	.232
	ماجستير	.036	1	.036	1.069	.332

دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من نتائج الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية على مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى عبر تطبيق فيس بوك تُعزى لمتغير الجنس حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية لمستوى الذكر (.870) وقيمة "ف" (.23)، وأما الأنثى كان مستوى الدلالة الإحصائية (.780) وقيمة "ف" (.071)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وتبين من نتائج الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية على مقياس درجة استخدام الكتابة باللغة العربية الفصحى عبر تطبيق فيس بوك تُعزى لمتغير نوع البرنامج حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية لمستوى البكالوريوس (.232) وقيمة "ف" (1.495)، وأما الماجستير كان مستوى الدلالة الإحصائية (.332) وقيمة "ف" (1.069). وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وتُعزى الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية يستخدمون اللغة العربية الفصحى على تطبيق الفيس بوك دون فروق بينهم حسب متغير الجنس ومستوياته الذكر والأنثى وحسب متغير نوع البرنامج ومستوياته البكالوريوس والماجستير؛ حيث أنّهم من نفس الجامعة والكلية ويسجلون مواد لمتطلبات الجامعة تعتنى باللغة العربية ويشكلون مجموعات على الفيس بوك لها وللصداقة وللتعاون فيما بينهم ويتأثرون خلال مشاهدتهم على تطبيق الفيس بوك، ويوجد أيضًا أساتذة جامعيين خلال استخدام الفيس بوك مع طلبتهم يستخدمون اللغة العربية الفصحى عند كتابة منشور أو سؤال أو حتى في التعليقات لموضوع معين يخص مادتهم ويشجعهم على ممارستها حتى لا يتم تهميشها واستخدام ازدواجية اللغة وإندثار اللغة العربية؛ مما

يؤدي إلى حدوث نفس الظروف للطلبة عبر تطبيق الفيس بوك ويؤثر على استخدامهم لأغراض شخصية كصداقات أو تحميل فيديو أو صور عبر التطبيق.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (مراد ومحاسنة، 2016) والتي بينت عدم وجود فروق لمتغير الجنس في درجة استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي وتختلف مع نفس الدراسة في متغير نوع البرنامج حيث ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). وتُعزى الباحثة الاختلاف مع متغير نوع البرنامج مع نتيجة هذه الدراسة يعود إلى اختلاف الجامعة والكلية والظروف المحيطة بدرجة استخدام الفيس بوك والكتابة باللغة العربية الفصحى من حيث درجة الاستخدام والتشجيع على ذلك.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (الدوسري والعريشي، 2014) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور في استخدام الفيس بوك. وبينما أظهرت نتائج دراسة (الزبون وابو صعيلى، 2014) أن التأثير الإيجابي للفيس بوك ظهر أعلى عند الإناث بالنسبة للاستخدام الفاعل. وترى الباحثة أن اختلاف نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة تُعزى إلى اختلاف الثروة اللغوية والعلمية والمؤثرات الثقافية والاجتماعية للذكور والإناث ونوع برنامجهم الدراسي وكيفية الاستخدام للفيس بوك والتشجيع على استخدامه لطلبة الجامعات ودرجة تقبلهم على استخدام اللغة العربية الفصحى والمحافظة على سلامة اللغة والتي هي تعبر عن تاريخنا ومجدنا والاستخدام الصحيح للكلمات والعبارات بمدلولاتها السليمة؛ مما يؤدي إلى فهم مشترك ودلالة واحدة عبر قراءة المنشورات والتعليقات عبر الفيس بوك.

التوصيات

تم كتابة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة الاهتمام باللغة العربية الفصحى عبر تطبيق الفيس بوك في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية للانتقال إلى درجة استخدام عالية لتلك اللغة، ويتم عبر إجراءات عديدة ومنها،

- عقد دورات تدريبية بالتعاون مع قسم اللغة العربية وآدابها عن اللغة العربية الفصحى.
- إقامة ورش عمل للحفاظ على اللغة العربية الفصحى عبر تطبيق الفيس بوك.
- إنشاء مجموعات عبر الفيس بوك لغايات التعاون بين الطلبة وباستخدام اللغة العربية الفصحى.
- تشجيع الأساتذة الجامعيين للطلبة بالعناية بدلالة الألفاظ ومضمونها وبالاقتفاءات وصياغتها عبر متابعة كل ما هو جديد باللغة العربية الفصحى.

المراجع

المراجع العربية

- احميم، الرميضان وبوقرن، فارس. (2016). *القوالب اللغوية المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باللغة المتداولة لدى الطلبة الجامعيين (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- البشاشة، وسام. (2013). *دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وأشباعاتها: فيس بوك وتويتر (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة البترا.
- البلاونة، أنسام. (2012). *درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة اليرموك.

- الحوراني، دانيا. (2019). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الطبية والوسطية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.
- الدنانى، عبد الملك. (2020). اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك أنموذجاً. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، 23(2)، 130-103.
- الدوسري، سلمى والعريشي، جبريل. (2014). واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات العربية السعودية. *مجلة الملك فهد الوطنية*، 20(2)، 132-58.
- الرشيد، الاء محمد. (2014). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك والتويتر الاشباكات المتحققة لدى الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط.
- الزبون، محمد وابو صعليك، ضيف الله. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 7(2)، 251-225.
- المبارك، حسن. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، الفيس بوك أنموذجاً. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 16(16)، 66-37.
- المشيقيح، محمد بن سلمان. (2014). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، 24(4)، 69-53.
- بلعباس، يوسف. (2022). اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي بين مآلات الاضمحلال ومقومات الصمود. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 7(2)، 755-729.
- بيغ، بلال. (2021). خصائص اللغة العربية الفصحى وعلاقتها بالإسلام. *مجلة منلى*، 1(1)، 131-116.
- خضير، محمد. (2014). التنوع اللغوي في شبكة الفيس بوك التواصلية وأثره في مستويات اللغة العربية. *مجلة الممارسات اللغوية*، 29(29)، 174-157.
- خلدون، اسمهان. (2016). واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف.
- دروش، عبير وبوصيد، مريم. (2019). اللهجات العربية الحديثة وعلاقتها باللغة العربية الفصحى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي.
- زغاري، محمد أحمد. (2019). مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(2)، 177-161.
- سعيدى، أحلام. (2021). لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لبعض الممارسات اللغوية في صفحات الفيس بوك. *مجلة الممارسات اللغوية*، 12(2)، 352-329.
- سكي، سوسن. (2018). اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين التأصيل والتهجين: قراءة في لغة الدردشة. *مجلة دراسات*، 66(66)، 89-76.

- سيف، منال. (2016). استخدام الفيس بوك في التعليم. *المجلة العربية للمعلومات*، 26(1)، 91-116.
- شيخ، فاطمة وبلعربي، سميرة. (2016). *اللغة العربية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عبد الحميد بن باديس.
- عصيدة، فادي. (2019). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء اللغة العربية: موقع الفيس بوك أنموذجاً. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 49(49)، 1-14.
- مراد، عودة ومحاسنة، عمر. (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 43(4)، 1693-1709.
- مرايحي، ريم. (2017). *الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد العربي بن المهيدي.

المراجع الأجنبية

- Abo Hassan, H. (2019). Use of Social Media for Informal Language Learning by Malaysian University Students. *The Southeast Asian Journal of English Language Studies*, 25(4), 68-83.
- Cano, V., & Arcón, P. (2021). International Review of Research in Open and Distributed Learning. *Universidad Nacional de Educación a Distancia (UNED)*, 22(3), 121-141.
- Fauzan, M. (2020). The use of Facebook in Teaching Arabic for the Secondary Intensive Speech in the Department of Arabic Language at the State University of Malang. *ISOLEC Proceedings*, 26(27), 106-109.